

شرح فتوى ابن تيمية في قتال التتار | 30 | تابع التعليق على نص الفتوى الأولى | د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننحوذ بالله تعالى من شرور افسينا وسیئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له ومن نضييف لا هادي له و Ashton ان لا الله الا الله وحده لا شريك له و اشهد ان محمدا عبد الله و رسوله وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله - 00:00:00

تعالوا خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار
ثم اما نستكمل الكلام على فتوى شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله في قتال التتار وهي الفتوى الاولى اللي اخترناها وهي اه

00:00:27

خسارة اول مجتازة نسبياً وان كانت وافية بمعظم مقاصد هزا الباب. اه سئل شيخ الاسلام ابن تيمية فاجاب الحمد لله كل طائفة ممتنعة عن التزام شريعة من شرائع الاسلام الظاهرة المتواترة. احنا اتكلمنا في الدرس الماضي عن الجملة ديت. صح؟ ايه هي -

00:00:47

معنى كل طائفة ممتنعة كلمة عن كل طائفة الممتنعة والظهور المصطلح تاريخياً الأدلة على قتال هذه الطائفة الممتنعة عن الكتاب ومن السنة ومن فعل الصحابة رضوان الله عليهم وما وقع عليه الأجماع في هذا القتال واتكلمنا بقى عن 00:01:07

بعض المسائل المهمة زي عدم التلازم بين القتال والقتل وعدم التلازم بين القتال والتکفير وان هؤلاء يقاتلون کطوفائف لا يقاتلون على هيئة الاغتيال والقتل المنفردین منهم. وتکلمنا ان من الذي يقاتلهم؟ يعني كان ده کله فيما يتعلق بكلمة كل طائفة ممتنعة عن التلازم شریعة من شرائع - 00:01:27

شريعة من شرائع - 00:01:27

اسلام الظاهرة المتواترة. شرع الاسلام الظاهرة اللي علمها العالم والجاهل. التي من يجحدها آلا يعذر وانما يكفر. ومتوازي يعني قلنا سببت بالدليل القطعي فمش هنقاتل الناس على مسائل مختلف فيها. ولازم تكون شريعة واجبة خروجا - 00:57:01

الوقت ده - 00:02:17

الله في المرحلة ديت كان بيتسأل كالاتي دولة الاسلام القائمة او ما بقى من دولة الاسلام بعد آآ اجتياز - 00:02:37

وقضائهم على بلاد ما وراء النهر وال伊拉克 والى اخره. بقيت الخلافة العباسية صورة. الخليفة العباسى ده صورة فقط. لا يغنى عن نفسه شيء في القاهرة في مصر الدولة والسلطة الفعلية اللي موجودة بقى في مصر والشام والحجاج وغيرها كانت في يد مين؟ دولة المماليك. فوquette شهنة - 00:02:57

المواليك. فوقيت شبهة - 00:02:57

هنا عند بعض جنود المماليك ان ازاي هنقاتل التتار دولت الشبهة دي ملخصة في الاتي ؟ اولا ان هؤلاء التتار يتكلمون بالاسلام. قزان واللي كانوا معه دولت بيعلنوا الشهادتين. وفعلا العسكر بتاعهم فيه مسلمون كثر. وفيهم بعض القضاة وفيهم بعض الفقهاء -

00:03:17

ثم بعد المؤذنين خلاص الشبهة الثانية ان المماليك اصلا اللي احنا هنقاتل معهم دولت زلمة عندهم تجاوز في امر الدماء وعندهم تجاوز في امر الایه؟ الاموال قتال على السلطة. ففي مشكلتين هنعمل ايه - 00:03:37

على اي وجه يقاتل هؤلاء؟ وهنقاتلهم مع المماليك ولا لا؟ وايه؟ كان ده ملخص المطلوب الاجابة عنه من ابن تيمية رحمة الله. فابن تيمية بدأ بيقول لهم بقى تأصيل الفتوى ديت ان هي حاجتين. هنشوف حال الناس دولت ونوصف حالهم كويس جدا. تاني حاجة نشوف ما ورد في - 00:03:57

ترعى في حكم امسالهم. نقول ايه؟ بيقول منزد الكلام اللي في الشرع ده على الواقع اللي احنا وصفناه ده يقوم يطلع لنا الایه؟ الحكم فيبيقول كل طائفة ممتنعة عن التزام شريعة من شرائع الاسلام الظاهرة المتوترة. من هؤلاء القوم اللي هو المقصود بهم التتار وغيرها - 00:04:17

فانه يجب قتالهم حتى يلتزموا شرائمه. وان كانوا مع ذلك ناطقين بالشهادتين جنبه وملتزمين بعض شرائمه كما قاتل ابو بكر الصديق والصحابة رضي الله عنهم مانع الزكاة وعلى ذلك اتفق الفقهاء بعدهم بعد سابقة مناظرة عمراء لابي بكر رضي الله عنهم. يبقى بيقول لك - 00:04:37

النطق بالشهادتين ليس مانع من القتال. الالتزام ببعض شرائع الاسلام الاخر ليس مانع من القتال. يبقى لو التزم كل حاجة ومنعوا شريعة واحدة من الشرائع واحدة بس يقاتلوا عليها ولا ما يقاتلوا عليها؟ يقاتلوا عليها زي ما وقع من ابي بكر ثقة وبعدين بينقل هنا الاتفاق - 00:05:07

العلماء فعلوا في اتفاق سبقة خلاف. الخلاف اللي وقع بين الصحابة في خلال المناظرة اللي كانت بين ابي بكر رضي الله عنه وعمر رضي الله عنه اختلف ابو بكر وعمر في التكفير ولا في القتال؟ في القتال. الخلاف كان في القتال. ولما سيدنا - 00:05:27 عمر قال له انهم بيقولوا لا الله الا الله. ما قالو لا نقضوها. قال له والزكاة من حق لا الله الا الله. وقال له انت ما عندكش خلاف ان اللي يمنع - 00:05:47

صالون قتلهم ابا بقى لقاتلمن بين لقاتلمن من فرق بين الصلاة والزكاة. خلاص؟ وصل المعنى ده يا اخواني؟ طيب يبقى كده واضح جدا لابن تيمية ب يجعل القاعدة اللي بيبني عليها قتال للطائفة الممتنعة. اللي هو قتال مين؟ قتال المرتدين - 00:05:57 ولا قتال الكفار ولا قتال آما يعني الزكاة والخوارج هييجي بعد كده نتكلم عن الخوارج اهو بيبنيها على قتال مانع الخوارج آما منيع الزكاة والخوارج. بيقول وكذلك سبب عن النبي صلى الله عليه وسلم من عشرة اوجه - 00:06:17

الحديث عن الخوارج. واحبر انهم شر الخلق والخلية. حديث الخوارج وقتلهم مروي في الصحيحين وفي السنن وفي المسانيد وفي كتب كل حاجة. يعني انت لو عايز تقول هزا من التوتر المعنوي صح لك ان تقول ذلك. خلاص - 00:06:37 النبي صلى الله عليه وسلم اخبر انه شر الخلق والخلية مع قوله وعايز ينفي عنهم الشهدا يقول ايه؟ تحقرن صلاتكم بيكلم الصحابة بيقول لهم تحقرن صلاتكم مع صلاتهم صيامكم مع صيامهم. فعلم ان مجرد الاعتصام بالاسلام مع عدم التزام شرائمه ليس - 00:06:57

قتل للقتال الاعتصام بالاسلام الشهادتين وبيؤدوا عبادات مع عدم التزام شرائهما. طب والخوارج كانوا مش ملتزمين شريعة ايه؟ ايه وارد خالفوا فيها خالفوا في موضوع في مسألة عقدية مهمة جدا مشاريع عقدية وهي ايه؟ لا الایمان قضية الایمان والكفر - 00:07:17

واحد بالك الایمان والكفر فكفروا المسلمين. الصحابة فمن دونهم. واستحلوا دماءهم واستحلوا امواله واستحلوا اعراضهم. فبناء على المخالفة في الشريعة العقائدية ديت او في المسألة العقدية دي. اللي ترتب عليها مخالفات في امور - 00:07:37 عملية زي ارقة الدماء واخذ الاموال والسببي وغيره. كده امتنعوا عن التزام هذه الشريعة. وقاتلوا على كذا فامتنعوا بالمعنىين معنى الامتناع اللي هو عدم الاستجابة والانقياد والمعنى الثاني معنى الایه؟ معنى الامتناع بالقوة - 00:07:57 القتال عليها فيبيقول فعلم ان مجرد الاعتصام بالاسلام مع عدم التزام شرائمه ليس بمسقط للقتال. فالقتال واجب. حتى يكون الدين

كله لله وحتى لا تكون فتنة. يبقى يستدل بکده باية عامة تشمل آآ فروع مختلفة من ضمنها المسألة دي. وهي قوله عز - 00:08:17
بل وقاتلهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله. يكون الدين كله لله هيبقى فيها قتال الكفار. الذين يرفضون اه الاسلام
ويمعنون الناس من الدخول في الدين فتقاتل الانظمة الكفرية ديت حتى يخل بيننا وبين عموم الناس ويدعون الى - 00:08:37
اسلامي. حينها نقول للناس لا اکراه في الدين قد تبين الرشد من الغير. كذا تستعمل يفر من هزه الاية قوله عز وجل وقاتلهم حتى
لا تكون فتنة. ويكون الدين كله لله ان من التزم بعض الدين يقاتل حتى يكون - 00:08:57

الدين كله لله ما هو ما جابش الدين كله كله ليه؟ خلاص؟ بس دي اية عامة بيقول فالقتال واجب حتى يكون الدين كله لله وحتى لا
تكون فتنة تكون هنا تامة بمعنى توجد. فمتي كان الدين لغير الله؟ فالقتال واجب. فايهم طائفه امتنعت من - 00:09:17
بعض الصلوات المفروضات. قالوا مش هنصلي الجمعة. خلي بالك بيقول امتنعوا مش جحدوا. اصل لو جحدوا الصلاة هي ساعتها
طائفه مرتدة. خلاص كده؟ فايهم طائفه امتنعت من بعض الصلوات المفروضات او الصيام او الحج. او عن التزام - 00:09:37
تحريم الدماء خلي بالك ما قالش عن الحكم آآ بتحريم الدماء. ما بيقولوش ما قالش استحلال الدماء قال عدم التزام تحريم الدماء.
مش هنحرم الدماء. تمام؟ والاموال والخمر والزنا والميسر او عن نكاح ذوات المحارم. او عن التزام جهاد الكفار او ضرب الجزية على
اهل الكتاب وغير - 00:09:57

ذلك من واجبات الدين ومحرماته. رکز على الجملة اللي جاية دي بقى. هو حاططها هنا حتى من علامتين جملة اعتراضية. خلاص؟
بيقول التي لا اذر لاحد في جحودها وتركها. يعني اللي يجحد اي حاجة من ديت هيکفر. طب اللي هيمتنع عن اقامتها؟ ويقاتل على
ذلك - 00:10:27

يمتنع بقوته وشوكته عن فعلها بقى ساعتها اسمه طائفه ايه؟ ممتنعة. بس برضه عايزيين ننبه على حاجة. عشان الطائفه تأخذ وصف
الامتناع واسمها طائفه ممتنعة لازم يكون عندها قدرة على التنفيذ. فهو مسلا على سبيل المسال بيقول هنا او عن التزام جهاد الكفار -
00:10:47

او ضرب الجزية على اهل الكتاب. طب احنا دلوقتي ما فيش ده ولا دولة مسلمة بتقول انا عايزة اضرب الجزية على اهل الكتاب. ولا
بتقول احنا هنجاحد الكفار هل هم فعلا عندهم قدرة على ذلك؟ هو ده سؤال فعلي. لأ ما عندهمش القدرة على ذلك. اومال ايه اللي
يلزمهم؟ اللي يلزمهم انهم يأصلوا - 00:11:07

والتأصيل الشرعي بيقولو الجزية هي من كتاب الله عز وجل وحكمها كذا وكذا طب مبتاخدوهاش ليه يا جماعة احنا نعجز عن
ذلك وكذا يلزمهم الكلام عن ان الجهاد آآ زروة سنام الاسلام وطب يا جماعة ما تجاهدوش ليه؟ نعجز عن ذلك. واحنا الناس قبلت -
00:11:27

ده من ينتسبون للإسلام او ينتسبون للإسلام يعني تسويه للتيار الاسلامي. زي مسلا حركة حماس لما تولت الحكم غزة ما حكمتش
بالشريعة ما طبقتش ما حكمتش بالشريعة. طيب زي مسلا اما وصل الدكتور محمد مرسي رحمه الله للحكم في مصر - 00:11:47
لمدة سنة طب مأقمش الشريعة طب ليه الناس مأجروتوش ليه الناس مقللتوش انت ممتنع من الشريعة هو فعلا عاجز طيب بناء على
هذا الكلام بقى طالما انت حكمت بانه وارد جدا يكون في واحد عاجز فينظر في هزا الايه؟ في هزا الامر. طب بقى اللي يلزمهم
ساعتها انه يقول - 00:12:07

ايه؟ ايوة يقر بها. ولا وازا وجد العجز فالعجز ده يمنع عنه الوصف بانه ممتنع. طيب كذا في بعض الاشياء ممكنا تكون آآ كفر اکبر.
زي قول هنا آآ نكاح زوات المحارم. دي وردت - 00:12:27

في حديث عند النساء وغيره حديث البراء بن عازب لقيت عمي وقد عقد عقد له راية او عقد له النبي صلى الله عليه وسلم راية
الى اين؟ قال اذهب الى رجل نكح امرأة ابيه فامرنى النبي صلى الله عليه وسلم ان اقتله واخذ ماله. طب يعني ايه نجح امرأة ابيه -
00:12:47

ايوة هو دلوقتي مش مجرد زنا هو زنا المحارم حكمه ايه؟ القتل بغض النزد بقى حسابها مش احصائي حكم والقتل لكن هو ده مش

مجرد انه زنا ده يجوزها فده كانه بيستحل الامر ده والظاهر - 00:13:07

بدليل ان هو قال له ايه؟ وتأخذ ما له. هو لو الامر مجرد اقامة حد عليه ان هو دمه هدر؟ ما كانش ياخد باله. خلاص كده يا اخوانا 00:13:27 وصلت ديت -

وده الظاهر في المسألة ديت والله اعلم. اه بيقى ازا بيقول تانهوت ان هو عمال يجىب امور من امور الایه اللي متفق عليها اللي مش هيختلف عليها حد وبيقول وغير ذلك من واجبات الدين ومحرماته التي لا عذر لاحد في جحودها وتركها التي يكفر الجاحد لوجوبها

00:13:37

فهمنا بقى كلمة يعني ايه شريعة ظاهرة متواترة؟ عند ابن تيمية تعرفها ايه؟ يكفر الجاحد ايه؟ لوجوبه وصلت كده فان الطائفة الممتنعة تقاتل عليها وان كانت مقرة بها. احنا مش بنقاتلها - 00:14:01

عشان بيكربيوا وصلت؟ مش بيقاتلوا عشان ايه؟ بيكربيوا. انما يقاتلوا عشان ايه؟ واحد يقول طب ما هو بتوع مانع الزكاة قالوا مش هتلزمنا الزكاة بيقولوا دول دخلتهم الشبهة ولم تكن في هزا الوقت هي من المعلوم للدين بالضرورة. خلاص تأولوا تأول يمنع -

00:14:21

كفرهم ولا يمنع قتالهم. وصل كده يا اخوانا؟ طيب يقولوا هذا ما لا اعلم فيه خلافا بين العلماء. يعني بنفس السورة كده لو جه زي ما الخطابي بيقول لو جه ناس في في زمن زمان او زمن الخطاب او غيره زي ما قال. قالوا احنا لا ندفع الزكاة ولا تلزمنا - 00:14:41 الزكاة ومن طلبها منا قاتلناه. دولت هيقاتلوا قتال مين؟ مرتدین. وصلت كده يا جماعة؟ مش هتبقى قتال طائفة ممتنعة بيقول فان الطائفة الممتنعة تقاتل عليها وان كانت مقرة بها. وهذا ما لا اعلم فيه خلافا بين العلماء فعلا - 00:15:01

ويع الاتفاق عليها وانما اختلف الفقهاء في الطائفة الممتنعة اذا اصرت على ترك بعض السنن كركعتي الفجر والاذان والاقامة الشيخ ابن عثيمين بيقول ايه؟ والاذان هل يقاتل عليه ام لا؟ والشيخ بيقول كده في شرحه على الزاد المستقر. وال الصحيح - 00:15:21 قتل على على منع الاذى لو اهل بلد منعوا الاذى لانه الصحيح انه واجب زاهر. فهو المسألة دي متفقة هل ازا هيobicى كده واجب واجب على الكفاية؟ لأ ده سنة. طب - 00:15:45

الفجر وبالتالي ابن تيمية بيقول دي مسألة وقع فيها الخلاف بين الفقهاء. مش دي اللي بينقل عليها الاتفاق. انما وقع الاتفاق على الایه؟ على الحاجات السابقة. الواجبات ما اتكلمش على حد وصل كده اخواني بيقول وانما اختلف الفقهاء في الطائفة الممتنعة اذا اصرت على ترك بعض السنن كركعتي الفجر والاذان - 00:15:55

عند من لا يقول بوجوبها. ونحو ذلك من الشعائر. هل تقاتل الطائفة الممتنعة على تركها ام لا؟ فاما الواجبات والمحرمات المذكورة يعني سلفا في الفتوى ونحوها فلا خلاف في القتال عليها. وهؤلاء عند المحققين هيبيتدي يتنتقل - 00:16:15 تانية بقى عند المحققين من الفقهاء يقاتلوا ازاي؟ هو يتكلم بقى دلوقتي على تأصيل ان من النطق بالشهادتين واداء اه بعض شرائع الاسلام ليس مانعا من القتال لمن اه ما امتنع عن شريعة عملية او اعتقادية - 00:16:35

وامتنع بشوكته وايه وقوته. يقاتلوا ازاي بقى؟ بعد ما نقل الاتفاق على اقتالهم. طب يقاتلوا ازاي؟ ما هو انت عندك صور كتير وردت للقتال قال وهؤلاء عند المحققين من العلماء ليسوا بمنزلة البغاة الخارجين على الامام او الخارجين - 00:16:55

عن طاعته كاهل الشام مع امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. فان اولئك خارجون عن طاعة امام معين او خارجون عليه لازالة ولاليته. واما المذكورون دول بقى مشكلتهم مش انهم خارجين على ايمان - 00:17:15

ده خارجين على ايه؟ عن الاسلام عن الشرائع. صح كده؟ مشكلتهم مش مع امام. مشكلتهم مع شرائع الاسلام. ولذلك هو بيقول ما ينفعش نخليلهم زي البغاة اللي بينهم وبين الامام مشكلة. لهم فيها تأويل سانع. يقولوا له احنا لا - 00:17:35

لا نعطيك الطاعة لحق لولي الامر او حق الامام على الرعية حتى تفعل كذا. او ليس من حقك الطاعة لان عندك كذا. لهم تأويل ايه؟ سائل. بيقى مشكلتهم مع مين؟ مع الامام. اما الطائفة الممتنعة دي مشكلتها مع مين؟ بيقول واما المذكورون فهم - 00:17:55 عن الاسلام. كلمة خارجون عن الاسلام ديت حط حواليها دائرة كده. لان دي من المواقع اللي مشتبهه في كلام الشيخ الاسلام ابن

تيمية. ايوه احنا قلنا لحضراتكم تاني بفكر حضراتكم تاني ان محمد عبدالسلام فرج المهندس عبدالرحمن فرج لما عمل كتاب الفريضة الغائية وحاب فتهو، التنا، المسهلة - 00:18:15

وجاب فيها بقى اللي كان فيها الانغماس وفيها الترس وفيها فيها اللي هي الفتوى اللي هي بعد دي. والله لما افكرة ان شاء الله ان احنا
نقأها برضه وان كانت طهيلة - 00:18:35

بس هي فعلاً فيها بقى فيها ايه؟ زيادات اكتر يعني. وفي فتوى تاللة للروافض سؤل ابن تيمية عن قتال طائفة من الروافض رئاسة الروافض. طائفة من النصيرية الشيعة ويقاتلوا ولا ما يقاتلوا وازاي معه برضو اعلانهم ان احنا بنقول الشهادتين هنعمل ايه؟ ربنا يسر وانشوف نشاور اخوانا - 00:18:45

الله. السنة اللي جاية اللي احنا هنكمليهم يعني لانها فيها بعض المسائل اللي مش موجودة هنا.
الله. السنة اللي جاية اللي احنا هنكمليهم يعني لانها فيها بعض المسائل اللي مش موجودة هنا.

وهي مشكلة يا جماعة الطيارات الصدامية او الطيارات الغلو وانا انا احب التعبيرات الي هي كلمة الغلو لان هو ده التعبير الشرعي الي فيه ورد فيه الذم ايكم والايه والغلو. هل الطيارات الغلو ديت اللي هي سواء بقى غلو في التكفير او غلو في آآتجاوز في الدماء وغيرها. **طيارات الغلو - 00:19:15**

عندما مشكلة في اي انت لما تيجي تقرأ في اي موقع من مواقعهم او في اي كتاب من كتبهم ويبيتكلموا كده. ان الطائفه تاني
وصف الامتناع موجب للකف. يغض النزه عن ايه. وصلت؟ تمام. وصف الامتناع - 00:19:35

موجب للكوف يعني كلمة طائفة متعددة تساوي طائفة مرتبة او طائفة كفار خلاص بناء عليه لو ادوا وصف لحكومة ما ان الحكومة دي طائفة ممتنعة يبقى عندهم الطائفة دي ممتنعة الشوكة بتاعتتهم جاية منين - 00:19:55

طفل حكم سائر طفل في ايه - 00:20:15

في القتال في القتال مش مش في الكفر هيجي كلامه هنا بقى ان التتار وهيجيب لك كلام يوقف شعر راسك من كلامه عن التتار
واللي بيقولوه في الحق جنكيز خان - 00:20:34

واللي بيقارنوا بينه وبين النبي عليه الصلاة والسلام كفريات ما لهاش حل. ومع ذلك يقسمهم ان فيه منهم كفار اصليين ما دخلوشن
الاسلام اصلا. وفيه منهم مرتدین نطقوا شهادتين واتوا بالعقائد الكفرية وفيه منهم ضلال اهل بدعة. وفيه منهم مكرهين. ويقولوا فيه
منهم عدوا زى الشائء زيدون الـ هـ 00:20:44

الشهيد نيروز ابن برة اللي احنا قلنا ايه عليه المرة اللي فاتت ده واقام الشريعة فعلا ويقسمهم ويقسم الناس اللي معهم جهله منافقين زنادق يهود نصارى ما يديش حكم واحد للناس كلها كده. ودي مهمه جدا. فهو بيقول هنا محمد عبدالسلام فرج وغيره بقى الجمعة - 00:21:04

ايه اللي خلاهم برضو يقولوا كده ؟ ما هو برضو ما هو الناس دي مش مجانيين. يعني ايه اللي يخليلهم يقولوا ان الطائفه بتاعة كلهم
كفار بالعلوم كده ؟ بعض الالفاظ من كلام شيخ الاسلام، بس - 00:21:24

ما حدش بيطوط نفسه في قراءة بقية كلام شيخ الاسلام بصراحة. فهم خارجون عن الاسلام. خارجون عن الاسلام دي تحمل على كذا
وجه صح فممكن نبقى خارجين عن الاسلام بمعنى مرتدين. واكتبهم خارجون عن الاسلام بانهم لم يجعلوا الدين كله لله. فامتنعوا عن
بعض، ش اتعه. صح ولا لا يا اخوانا - 00:21:34

يبيقول فهم خارجون عن الاسلام بمنزلة مانعي الزكاة وبمنزلة الخوارج الذين قاتلهم علي بن ابي طالب. ما ينفعش بقى انت تقطع كلمة رجوع الاسلام وتنسى كلمة بمنزلة الخوارج. لان عندنا تفصيل واضح جدا جدا لابن تيمية ان الخوارج دول العلماء لهم فيه ايه؟

والجمهور على انهم ليسوا كفارا باعيانهم. مش ده الكلام اللي احنا خدناه قبل كده وعدناه كذا مرة؟ ونفس الكلام اللي قاله في مانع الزكاة والدرس اللي فات احنا طولنا جدا - 00:22:14

في النقلات عن ابن تيمية في منهج السنة وفي غيرها عشان نسبت كلامه في مسألة ايه؟ منبع الزكاة وان باههم هو باب الخوارج بالزبيط. فيبقى لما يقول هنا هم خارجون عن الاسلام حط دائرة - 00:22:24

الكلمة دي كده واعرف ان دي من الالفاظ المشكلة فيها. وقلنا قبل كده ما في يعني نتعامل مع نصوص العلماء زي ما نتعامل مع نصوص الشرع. نجمع كلام العلماء في المسألة الواحدة من المصادر المتفرقة عشان يزهار لنا هو بيقول ايه بالزبيط؟ هو بيقول ايه بالزبيط؟ طيب بيقول فهم خارجون عن - 00:22:34

بمنزلة مانع الزكاة ومنزلة الخوارج. الذين قاتلهم علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. ولهذا افترقت سيرة علي رضي الله عنه في قتاله اهل البصرة والشام. قتاله لاهل البصرة عشان في موقعة الايه؟ الجمل والصفين مش كده؟ وفي قتاله لاهل النهروان اللي هي موقعته مع في مع الخوارج - 00:22:54

فكانت سيرته مع اهل البصرة والشاميين سيرة الاخ مع أخيه. سيدنا علي كاره القتال. بس مش معنى انه كاره القتال انه مش مشروع وانه مش هي عمله. بالزبيط زي ما انت تبقى في وقت من الاوقات اه هناك حاكم يكره - 00:23:21

قامت الحد على فلان بس هو لازم يقيم عليه حد. هو زعلان ان ده هيقيم عليه الحد. بس هي عمل ايه؟ هيقيموا عليه. هو سيدنا علي يكره القتال ويكره وقوع هذه الفتنة ودماء المسلمين لكن هو في النهاية هو امير مؤمنين ولازم الدولة كلها تنتزم تحت امرته. يلزم معاوية رضي الله - 00:23:41

معه ان يدخلوا في طاعة علي وبالتالي هو كاره للامر ده ومش فعليهم ولكن ليس له بد من ذلك. وضحت المعنى ده طيب طب امال بقى مع الخوارج بخلاف ذلك هو صلى على قتلى الطائفتين في الجمل والصفين - 00:24:01

قال اخواننا بغو علينا طهرهم السيف. طب جه مع الخوارج؟ قال ما كذبت وما كذبت. شر قتلى تحت اديم السماء صح ولا لأ؟ وهيجب بقى في الفتوى الثانية اللي فيها بقى جايب بقى صفة قضاء الخليج بطريقة مبسطة جدا فيها بسط كبير يعني. المهم - 00:24:21

وبسبت النصوص عن النبي صلى الله عليه وسلم بما استقر عليه اجماع الصحابة من قتال الصديق وقتل الخوارج بخلاف الفتنة الواقعة مع اهل الشام والبصرة ان النصوص دلت عليه. عشان ما حدش يتوهمنا. ابن تيمية بي عمل ايه دلوقي؟ بيقول ان المحققين من الفقهاء بيقولوا ان - 00:24:41

في فرق بين قتال البغاء وقتل الطائف الممتنعة. البغاء خرجن عن طاعة الامام عن قبضته او وخرجوا عليه لازالة ولاليته. في النهاية الاثنين دول ايه؟ مشكلتهم مع الامام. بتاويل سائغ. واما هؤلاء خرجن عن شريعة - 00:25:01

من شرائع الاسلام فرق بين ايه؟ بين الاثنين. عشان كده بيقول لنا ايه الدليل؟ ايه اللي بيستدل على ايه بكده؟ بيقول شف قتال سيدنا علي مع اهل البصرة والشام وقتل سيدنا علي مع اهل النهروان. الجمل والصفين البصر وش هي عمل فيهم ايه؟ والنهروران عمل فيهم ايه؟ عشان بس ما نتوهش مع بعض - 00:25:21

ماشي كده؟ بيقول فان النصوص دلت فيها بما دلت على آآ فان النصوص دلت فيها بما دلت. والصحابة والتابعون اختلفوا فيها اللي هي فتنة الامام؟ الفتنة الواقعة مع اهل الشام والبصرة. على ان من الفقهاء الائمة من يرى ان اهل البغي الذين يجب قتالهم هم الخارجون - 00:25:41

على الامام بتاويل سائغ. لا الخارجون عن طاعته. امال هيحاربوا هيعاملوا الخارجين عن طاعة الامام من غير تأويل ده بایه؟ فاكررين هيخلوا الخارجين عن الامام ما لهمش تأويل. خارجين عن الامام بس كده من غير تأويل. هيعاملوه معاملة ايه؟ قطاع الطريق. مش كده؟ حد الحرامي وقطاع الطريق. ماشي - 00:26:01

على ان من الفقهاء الائمة من يرى ان اهل البغي الذين يجب قتالهم الخارجون على الامام بتاويل سائغ لا الخارجون عن طاعته اه

واخرون يجعلون القسمين بغاوة وبين البغاوة والتتار فرق بين. هو بيقول كل ده بقى اللي سواه - 00:26:21

بقي البغال اللي احنا خارجين عن الامام على الامام دي كلها. بينه وبين التتار فرق بين فرق واضح. ليه؟ قال فاما الذين لا يلتزمون شرائع الاسلام ظاهرة المتوترة فلا اعلم في وجوب قتالهم خلافا. الصحابة اختلفوا في قتال علي ومعاوية - 00:26:41

فريق رأي علي وفريق رأي معاوية رضي الله عنهم اجمعين. وفريق اعتزل. بالمناسبة ابن تيمية بيميل دايما للرأي الحق كان جميل ان هو يفكر فين؟ في الاعتزال. خلاص ؟ واللي عليه الجمهور ان الحق مع مين - 00:27:01

علي رضي الله عنه وارضاه بيقول فلا اعلم في وجوب قتالهم خلافا فازا تقررت هزه القاعدة فهؤلاء القوم المسئول عنهم يبقى خلاص هو قرر القاعدة كده النص الاول ولم يب فتوى اللي هو على اي وجه يقاتلوه؟ قعد يأصل تأصيلات بتقول لو عندنا طائفة امتنعت عن شريعة من شعائر رائج الاسلام الظاهرة المتوترة ده كله - 00:27:25

كلام في الاحكام والقواعد الشرعية يبقى حتى لو نطقوا الشهادتين واستقاموا على بعض الشرائع الأخرى فان هزا لا يمنع من قتالهم بدليل اية سورة اه الانفال وقتله حتى لا يكون فتنه ويكون الدين كله لله. اية سورة البقرة في قتال اهل الطائف. وهي من اخر ما نزل 00:27:45 -

في امتناحه عليه فان اه فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وانظروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين. فان لم تفعلوا - 00:28:05

فاذنوا بحرب من الله ورسوله. حرب من الله يبقى الحق الحرب من الله ايه؟ ما يسلط الله عز وجل عليه من الافات ومن الاوبئة ومن النقم وحرب من رسوله بقى ازاي - 00:28:15

تبقى حرب حرب قتال خلاص طيب بيقول ابن تيمية ده ده ازا كان ده في الربا اللي هو دفع مال بين جهتين بالتراضي. بس على وجه مخالف للشرع. فما بالك بقى بغير كده؟ طيب. بيقول - 00:28:25

قل فازا تكررت هزه القاعدة الجزء الاولاني اللي فات وخلاص فهؤلاء القوم المسئول عنهم بقى اللي انت بتسأل عنهم التتار دولت تعال نشوف حالهم ايه شوف هيطبق عليهم ايه من الایه بالفتوى دي بيقول واما القوم المسئول عنهم عسكرهم مشتمل على قوم كفار اصلين - 00:28:45

من النصارى والمرشكين. وعلى قوم منتبين الى الاسلام وهم جمهور العسكر ينطقون بالشهادتين اذا طلبت منهم ويعظمون الرسول صلى الله عليه وسلم. وليس فيهم من يصلى الا قليل جدا وصوم رمضان اكثرا فيه من الصلاة. والمسلم عندهم اعظم من غيره - 00:29:05

من المسلمين عندهم قدر وعندهم من الاسلام بعض وهم متفاوتون فيه. لكن الذي عليه عامة لهم والذى يقاتلون عليه متضمن لكسير لترك كسير من شرائع الاسلام او اكثراها. يعني ايه يقاتلون عليه - 00:29:34

يعني ايه المضمنون اللي بناء عليه بيقاتلهم. بيقاتلهم عشان يحصل ايه؟ ايه الغاية بتاعتهم من القتال عاوزين ايه ايه مقصودهم القتال؟ احنا عندنا كل قتال لا يشرع الا ما ورد به الایه؟ الشرع مش كده فورد مسلا القتال - 00:29:54

يشرع من قتل لتكون كلمة الله هي العليا. طيب وان طائفتين من المؤمنين اقتلنوا فاصلحوا بينهم. اقتل ايه؟ فان بقت احدهما على الآخر فقد ولدت تبغي بيقى في قتال من اجل البغي عشان تكتفهم وتردوهم المهم القتال المشروع. هم بقى بيقاتلوا على ايه؟ عشان نعرف ايه القتال بتاعهم بقى؟ بيقول لكن الذي عليه - 00:30:14

عامتهم والذى يقاتلون عليه متضمن لترك كسير من شرائع الاسلام او اكثراها. فانهم اولا لا يوجبون الاسلام. ما بيشرطوش الاسلام ويدعوا ليه كده مع الناس ولا يقاتلون من تركهم. عادي جدا دولة جنبهم او حد قابلهم من الناس مش مسلمين ما بيعملوش جهاد طلب اصلا - 00:30:34

وخلی بالك هو بيواجههم بالكلام ده اللي بيلومهم على الكلام ده ليه وبيخليلهم مقصرين بالكلام ده ليه؟ عشان هم دولة قوية وعندنا قدرة. اه. دولة قوية وعندنا قدرة بل من قاتل على دولة المغول عظموه وتركوه ان كان كافرا عدوا لله ورسوله. وكل من خرج عن

المغول او عليها استحلوا قتاله وان كان من خيار المسلمين. يبقى هم عندهم عصبية جاهلية وقومية والقومية اللي بتاعتهم قضية التتار او قومية المغول هي بالنسبة لهم اعلى من القومية من القتال للدين. وبالتالي ما بيقاتلوش يبقى القتال ده لما يصادف -

00:31:15

ما في قتال ايه ؟ جاهلي. قتال عصبية جاهلية. طيب. وكل من خرج عن دولة المغولي او عليها استحلوا قتاله ان كان من خيار المسلمين. فلا يجاهدون الكفار ولا يلزمون اهل الكتاب بالجزية والصغار. ولا ينهون احدا من عسكرهم ان يعبد ما شاء من شمس او قمر او - 00:31:37

وغير ذلك. بل الظاهر من سيرتهم ان المسلم عندهم منزلة العدل او الرجل الصالح او المتطوع في المسلمين يعني ايه متطوع في المسلمين ؟ احنا لو في وسطنا كده واحد قوام لليل صوام. ده بالنسبة لنا يبقى دى ايه ؟ لمنزلة راجل صالح يعني. هو بالنسبة لهم كده المسلم عموما بقى اهله بيقول - 00:31:57

الشهادتين لما يقارنوه بواحد تاني غيره او نصري او غيره او عابد بيعبد الشمس او غيره يقول لك ده ايه ده احسن شوية. يعني بيميلوا للاسلام ميلا طفيفا خلاص ؟ بل الظاهر من سيرتهم ان المسلم عندهم منزلة العدل او الرجل الصالح والمتطوع في المسلمين والكافر وعندهم منزلة الفاسق في المسلمين او بمنزلة تارك - 00:32:17

التطوع التطوع ياريت تارك الصلاة خلاص لأنّ هو ما هو احنا قلنا ان التطرد الطائفة اللي جاية دي كلها على بعضهم ما هماش حاجة واحدة. اتفقنا اهو. في ناس من الحاجات اللي بتتعمل دي هتتعمل هيجي كلام معنا دلوقتي. وفي حاجات منها هتبقى آآ - 00:32:37 طغيان ولزم في حاجات ما تبقى اكراه وتأويل حاجات كتير. بيقول وكذاك ايضا بس هو عمال يوصف توصيف دقيق سبحان الله يعني للعسكر. وكذاك ايضا عمتهم لا يحرمون دماء المسلمين واموالهم. الا ان ينهاهم عندها سلطانهم. اي لا يلتزمون ترکها. يعني عايز - 00:32:57

ليه ممكن يعدوا مع المسلمين يقتلوهم ويأخذوا اموالهم لا يمنعهم ان دول المسلمين طب لو السلطان قال لهم لأنّ سببوا القرية دي ما تجوش عليها ايه ما يجوش عليها واذا نهاهم عنها او عن غيرها اطاعوه لكونه سلطانا لا بمجرد الدين. وعامتهم لا يلتزمون اداء الواجبات لا من الصلاة - 00:33:17

ولا من الزكاة ولا من الحج ولا غير ذلك. ولا يلتزمون الحكم بينهم بحكم الله. بل يحكمون باوضاع لهم توافق الاسلام وتخالفه اخرى. يعني كان اه التحكيم بينهم مش على كتاب ربنا سبحانه وتعالى. هم كان عندهم مشكلة في الحكم بالياسق - 00:33:37 دي برضو من مصيبة تانية في الایه ؟ في التحكيم. يسق ده كفر. ابن تيمية قال اجماع على كفر الایه ؟ الياس. بيقولوا انما كان الملتم لشرائع الشاي زبرون او الشيبزيرون وهو الذي اظهر من شرائع الاسلام ما استفاض عند الناس. وال الصحيح اللي نقله بعض الباحسين زى ما قلنا آآ باحس اسمه محمد براء ياسين. بيقول - 00:33:57

ان اه في مخطوطة وجدتها في اه جامعة ام القرى لقى فيها اه اسم الشيز بارون ده اسمه الشهيد نيروز ابن ارغون اغا التركي. احد امراء التتار الذين دخلوا في الاسلام وكان له مشروع اصلاحي - 00:34:21

في اه كبير واه مشروعه للأسف افشل بسبب اغتياله. ابن تيمية بقى من انصافه كمان يقول وانما كان الملتم لشريع الاسلام الشيخ زبرون وهو الذي اظهر من شرائع الاسلام ما استفاض عند الناس. انا بقول برضه مش كلهم حاجة واحدة. واما هؤلاء فدخلوا فيه - 00:34:41

اي في الاسلام. وما التزموا شرائعه في التطبيق. وقتل قبل ما نيجي على لو لاحزنا كده هنلاقي ابن تيمية من عمق علمه بيعمل ايه ؟ ومن حري وتجرده بيقول انت عشان خاطر تاخد خطوة زي تعبئة الناس في مصر والشام للقتال لازم يلزمك حاجتين مهمين جدا - 00:35:01

الحاجة الاولانية انك تكون ملم بحكم الشرع || النصوص الشرعية الايات والاحاديس وقواعد اهل الشريعة واتفاق العلماء واجماعهم

في الموضوع اللي انت بتتكلم فيه. تاني نقطه لابد يكون عندك علم دقيق بواقع الناس اللي انت هتتعامل معهم. صح ولا أ-

00:35:21

انا عايزك بقى تقيس الحاجة ديت بحال واقع تيارات الغلو وجماعات الغلو اللي بتقاتل. انت ممكن تلاقي واحد فعلاً متتصدر قضايا في دماء الناس واموالهم واعراضهم وهو لا يحسن من ابواب الفقه يعني بعض ابواب العبادات. وده امر - 00:35:41

يعني سمعناه بالنقل المستفيض عن كل من زهب الى ان هؤلاء الناس وسمع منهم. بكل اسف. تاني حاجة الجهل فعلاً تفاصيل الواقع في اماكن مختلفة. ينشأ بقى من الجاهلين دولت مصايب - 00:36:01

تتراء لاحد له. خلاص؟ فركب بس على الكلام ده مهم. ولذلك ابن تيمية رحمة الله هل ابن تيمية اوجب على الناس اللي كانوا مقهورين تحت حكم التتار اللي تكلموا الاسلام دولت في بلاد ما وراء النهر او في العراق او في غيرها من الدول ما كانش لهم قوة زي سلطان مصر والشام كده - 00:36:21

اوجب عليهم انهم يطلعوا على التتار. قال لهم قوموا عليهم. ولا كان عارف ان دول عاجزين عن قتالهم؟ دي نقطة. طب هل قال للناس اللي هناك دولت اولياء امور شرعيين طالما اتكلموا بالشهادتين. وطالما قالوا لا الله الا الله وان سرق زي بعض الناس يقول لك لو خرجولي - 00:36:41

امر كل يوم على الفضائيات امام الناس. يزني ويشرب الخمر. فلا تخرج ان رأيته في وجهه انكر عليه. اما من وراء ظهره فلا تتكلم عنه. طب نقول ايه؟ قال تقول كده الزنا حرام. فتخطب جماعة قل الزنا حرام. وقال بكل اسف صار الان الناس يستعلنون بالزنا. ما تجيبيش سيرته خالص - 00:37:01

كنت طالع الفتوى دي عملت رجة جامدة جداً انكسرها جامدة عند كسير من ايه من مداخلي بصرامة اصلها كانت حاجة فجة او هي يعني كانت حاجة فجة قوي سبحان الله فعلًا يعني. وغالبًا بعضهم انا سمعت اذني ما كنتش مصدق نفسي والله. ويبيقول المتغلب ولد - 00:37:31

امر ولو كان كافراً. المتغلب ولد امره لو كان كافراً. وللأسف في وقت من الاوقات كانت الناس اللي بتتجاهد في العراق عليهم خوارج ويسلموهم لبريمير اللي هو كان حاكم الايه؟ بيقول بريمر اللي هو حاكم العراق في الوقت ده اللي هو الحاكم العسكري الامريكي في هناك. او غيرهم بقى اللي بيقولوا على بشار - 00:37:51

انا عايز فقه ابن تيمية ودقة فهمه وبيتكلم. هو مش تايده هو بيعمل ايه؟ هو عنده ارض وعنه سلطان وعندهم جيش في جيش تاني جاي لهم هنقاتلهم ولا مش هنقاتلهم؟ شف يعرف ايه هو واقعهم ويعرف ايه القواعد الشرعية اللي هينزل عليها الاحكام دي؟ بيقول - 00:38:11

وقتال هذا الضرب يعني هذا النوع واجب باجماع المسلمين اي النوع بقى اللي احنا قلنا عليه من التتار اللي احنا فيه جبنا حالهم ده واجب باجماع المسلمين وما في ذلك من عرف دين الاسلام. وعرف حقيقة امرهم. يبقى فيه معرفتين. معرفة بالشرع ومعرفة بالايه؟ بواقعهم - 00:38:31

فان هذا آآل السلم الذي هم عليه ودين الاسلام لا يجتمعان ابداً. يعني مسالمتهم وترك قتالهم لا يجتمع ابداً مع دين الاسلام واحكام الشريعة اللي احنا امرنا بها. واذا كان الاعداء والاعراب وغيرهم من اهل البوادي الذين لا يلتزمون - 00:38:51

الاسلام يجب قتالهم. يعني ايه لا يلتزموا شريعة الاسلام؟ اما بيعدى عليهم حد بيقتلواهم ياخذوا منهم الفلوس ويأخذوا منهم الناس آآل زى قطاع الطريق كده. فدولت مع انهم قطاع طريق آآل محاربون - 00:39:11

لله عز وجل يبقو محاربون في الارض يعني يوسعون في الارض بالفساد. فان اللي الخوارج بقى ومن على شاكلتهم اللي مش هيمتنعوا من تحريم دماء المسلمين والى اخره هياخذ نفس الحكم بقى الايه؟ بالازيد. بيقولوا وان لم يتعدى ضررهم في الى الامصار. فكيف بهؤلاء؟ نعم يجب ان يسلك في قتاله المسلح - 00:39:27

شرعى من دعائهم الى التزام شرائع الاسلام الاول. ندعوه الى شرائع الاسلام. ان لم تكن الدعوة الى الشرائع قد بلغتهم كما كان الكافر

الحربي يدعى اولا الى الشهادتين ان لم تكن الدعوة قد بلغته. طيب فيه هنا كلام برضو من ضمن الحاجات اللي قالها الشيخ -

00:39:47

انهم بيحكموا الياسق. طب لو عندنا طائفة ممتنعة من تحكيم الشريعة يقدروا على تحكيم الشريعة وليسوا عاجزين عنها. ويقولون لن حكم بالشريعة. مش بس لن حكم في انفسنا بالشريعة. ويقولون نلزم الناس في التشريع -

العام بخلاف حكم الله عز وجل يبقى ايه؟ يبقى ده كفر نوع ولا عين؟ لان نوع مش عين يبقى ايه يبقى ده كلام مهم جدا. ان اللي هيقول نلزم الناس في التشريع العام -

بما يخالف حكم الله عز وجل مع قدرته على ان يحكم آآ الشريعة وان يحكم في الناس بحكم الله فان هزا ايه اللي حصل مع السيسى؟ فعل كفر نوع. لا العبرة بالحقائق -

00:40:43

لو قال هو لو قالها بالانجليزى ما هتنقال نفس القصة مش لازم الايه؟ التصريح الالفاظ دى مش مش متعدب بها. لكن اهم حاجة حقائق الامر ده. تمام الاقى في تونس اه قال اسوأ من كده. صرح باسوأ من ذلك. قال لا علاقه لنا بالقرآن. مش بس انه بيلزم الناس -

00:41:03

غذاء والي لا علاقه لنا بالقرآن لا علاقه لنا بالاسلام. احنا دولة مدنية. مجلس الشعب ما دى برضو هتدخل في مسألة القدرة والعجز. مسألة القدرة والعجز. واستصحب دايما في الحاجات اللي زي ديت انك زي ما عزرت -

00:41:23

في وقت من الاوقات سين او صاد او عين اعزز بقى لام او ميم او نون. عشان ما ييقاش بيتكيل بمكيالين بس. دى نقطه مهمه. هل فيه قدرة لو فيه قدرة خلاص طب فيه تأويل فيه علماء كتير هيقدعوا يقولوا انت لو قرأت وسمعت كلام آآ الدكتور -

محمد مختار جمعة في كم من التلبيس وكم من الباطل والتدايس بشكل عجيب كتب هو مصنعة مؤلفة في البيت ده في الابواب ديت ان ازاي كتير من احكام النبي صلى الله عليه وسلم تصرف فيها او حكم فيها بوصفه -

00:42:03

آآ رئيسا للدولة وليس بوصفهنبي يعني ايه يا عم عايز انت من الكلام ده؟ يعني قل لي المسألة ديت خاضعة بقى لمصالح كل دولة. فاهمين ديت ايوة دي من المتغيرات اللي ما تنقلش ده مش وحي. ده هو بحكم كونه -

00:42:23

رئيسا للدولة دي مش من اموره السابعة بيقول لك ليه كتب في كده ودورات بيعقدتها للكلام مع الائمه والخطباء اه ومش بيع مسلا الائمه والخطباء بس والاطباء. والمدرسين. فيبحاول يوصل الفكرة دي لجميع شرائح -

00:42:44

المجتمع. فضلا بقى عن طائفة فعلا من ناس عندها علم مش هقول لك الناس جهله. يعني مسلا بيتكلم على علي جمعة هو علي جمعة عنده علم فعلا. تقول لي هتنكري امر زي ده -

00:43:04

بالاصول والفروع والادلة. سبحان الله! ببس عشان ايه؟ عارفين ان الباب ده هنا باب فعلا واسع ببس نبقي عارفين ان في بعض الامور اه اللي هيمتنع منها زي لو قلنا كده هيحكم الياسق او ما يشابهه يبقى حكم عام للناس كلها -

00:43:14

هنقول ساعتها ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. ده حكم نوع. يظهر فيه بقى الاستيفاء الشروط وانتفاء الموانع. الشروط بقى من ايه العلم والبلوغ والعقل آآ القدرة وغیرها بقى من الايه؟ من الاشياء دي -

00:43:34

طيب فان اتفقا وده كلام مهم بقى. فان اتفق من يقاتلهم على الوجه الكامل هو بيرد في الجزء الثاني من الفتوى طب حتى المماليك اللي عندنا؟ ما هو مش امل. ما هو المماليك اللي احنا معهم دولة السلطان والمماليك دولت -

00:43:54

ظلمة. نقاتل معهم برضه وهم زلمة. قال فان اتفق من يقاتلهم يقصد التتار اللي عندهم المصايب دي كلها. على الوجه الكامل يعني قاتل لتكون كلمة الله هي العليا يقيم الحق والعدل في من معه. ان اتفق من يقاتلهم على الوجه الكامل فهو الغاية في رضوان الله -

00:44:14

واعازر كلمته واقامة دينه وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم. وان كان فيهم فجور وفساد نية ان يكون يقاتل على الرياسة يعني ان كان اللي بيقاتلهم ده فيه فجور. بيشرب خمرة -

00:44:35

بيأخذ اموال بغير حق ما تورعش على الفواحش وفساد نية مش بيقاتل لتكون كلمة طبيعية بيقاتل على الرئاسة. او يتعدى عليه في

بعض الامور لما يبيجي يقاتلهم بيتجاوز الحد في قتال هزة الطائفية بيقول وكانت مفسدة ترك قتالهم - 00:44:53

هم دي عايدة على التتار اعظم على الدين من مفسدة قتالهم على هزا الوجه اللي فيه فجور وفساد نية وتعدي ايه الحل بقى؟ كان الواجب ايضا قتالهم. كان الواجب ايضا قتالهم دفعا لاعظم مفسدتين بالتزام ادناهما. فان - 00:45:14

ان هزا من اصول الاسلام التي ينبغي مراعته. الكلام ده كلام مهم جدا وكلام نفيس جدا. شف ابن تيمية بيفسر لحد فين بيقول ان اتفق من يقاتلهم على الوجه الكامل من النية الصالحة ومن العدل والقسط في معاملتهم. فده في اعزاز الدين وده لا خلاف فيه - 00:45:36

وان كان من يقاتلهم فيه فجور وفيه فساد نية من طلب الرياسة وفيه تعدي في القتال ولم يمكن قتال ما لهم الا على هزا الوجه. وكان في عدم قتالهم مفسدة. تسيد على ترك القتال. كان الواجب ايضا قتالهم قتالهم - 00:45:56

لاعظم مفسدتين بالتزام ادناهما. فان هزا من اصول الاسلام التي ينبغي مراعاتها. ولا ليت شعري الذين يسخرون من اصحاب تيارات الغلو وغيرها من كلمة المصالح والمفاسد. اسمعوا بقى كلام ابن تيمية اللي هو غير متهم. اشجع - 00:46:16

العلماء يعني من اقوى الناس قلبا في القيام بالانكار رحمة الله رحمة واسعة. رجل كل العصور. ويشوفوا بقى كلامه اللي بيقول ايه ان دفع اعظم المفسدتين بالتزام ادناهما من اصول الاسلام التي ينبغي مراعتها. ده اهداء - 00:46:36

لكل واحد بس بيتمسخر وايه ويترى ويستهزأ باللي يقول آآ المصالح والمفاسد. والحقيقة احنا ان شاء الله المفروض يعني نعمل آآ آآ سلسلة او او عرض كده كامل لمسألة المصالح والمفاسد لعلها تاخذ حظها في النظر اكتر من كده. بيقول ولهذا كان من اصول اهل السنة والجماعة - 00:46:57

الغزو مع كل بر وفاجر. فان الله يؤيد هزا الدين بالرجل الفاجر وباقوا لا خلاق لهم انت عايز عايزك بقى تتكلم ده مهم جدا عشان خاطر الناس دي من عقيدة اهل السنة والجماعة هتللاقي موجودة في العقيدة الطحاوية وهتللاقي موجودة في كل الایه الكتب العقائد المختصة اللي تكتب - 00:47:17

ان من عقيدة اهل السنة والجماعة الغزو مع كل بر وفاجر. الغزو يعني هتطلع تقاتل مع البر الامام اللي هو عنده هو العدل المقطسط ومع الفاجر اللي عنده فجور وتعدي في الدماء او في اموال او في غيره. فان الله يؤيد هزا الدين بالرجل الفاجر - 00:47:37

وباقوا لا خلاق لهم. كما اخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم. يقول لك انت لو دعمت الرئيس في انتخابات مجرد انك تقول ده اهو. وحابب ما فيهاش انتخابات حقيقة ده بيبقى حاجة ايه شكلية كده يعني بتقول ده هو وجوده احسن ما البلد تنهار - 00:47:57
وتقول كده تصريحا ان وجود الرجل دهو على ما فيه بيقى احسن ما البلد تنهار يقول لك انت زالم واتباع الظالم وتعمل كل ده انت بتقول دي مفسدة كبرى اسمها ضياع بلاد ومش مفسدة وهمية. ده انت شايفنها بعينيك في كل حته. يقوم يقول لك لا لا لا. انت زي اعون الزالم بالزبط. ده انا راجل بيقول لك - 00:48:14

الغزو مع كل بر وفاجر من اصول اهل السنة. فان الله ينصر هزا الدين بالرجل الفاجر وباقوا لا خلاق لهم. كما اخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم لانه ازا لم يتفق - 00:48:34

ايا لم يتيسر يعني ولم يتم. الغزو الا مع الامراء الفجار. او مع عسكر كسيري الفجور فانه لابد من احد امرين اما ترك الغزو معهم فيلزم من ذلك استيلاء الاخرين الذين هم اعظم ضررا في الدين والدنيا واما الغزو - 00:48:46

مع الامير الفاجر. ما هو انت قدامك اختيار من اتنين. يا تسيب الغزو خالص. هو الفتح فتح معظم بلاد الاسلام. مش كان على يدبني امية وبني العباس بعض الخلفاء الراشدين صح يا اخوانا ولا ؟ مش كان عندهم بعض المزالم او كسيير من المزالم هي دولة بنى عباس دي قامت ازاي؟ ده كان اسمه السفاح - 00:49:07

اح في حجم القتال اللي القتل والدماء اللي ارتكبها دي كلها في مسلمين كلهم. طب ايه بقى؟ بيقول فانك امام امرين اما ترك الغزو معهم فيلزم من ذلك استيلاء الاخرين هزه اعظم ضرر في الدين والدنيا واما الغزو مع الامير الفاجر فيحصل بذلك دفع الافجرين - 00:49:27

اللي هو اكسب فزولا يعني واقامة اكسر الشرائع شرائع الاسلام. وان لم يمكن اقامه جميعها فهذا هو الواجب في هذه الصورة وكل ما اشبعها. بل كثير من الغزو الحاصل بعد الخلفاء الراشدين لم يقع الا على هذا الوجه - 00:49:48

وده كلام مهم ان لم يقع الا على هذا الوجه من قوله صلى الله عليه وسلم الغزو ماض منذ بعسني الله الى ان يقاتل اخر امتى الدجال لا يبطله جور جائز ولا عدل عادل. وما استفاض عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لا تزال طائفة من امتى ظاهرين - 00:50:05
على الحق لا يضرهم من خالفهم الى يوم القيمة. الى غير ذلك من النصوص التي اتفق اهل السنة والجماعة من جميع الطوائف على العمل بها في جهاد من يستحق الجهاد مع الامراء. ابرارهم وفجارهم بخلاف وده كلام مهم بقى. مين اللي هيختلف في المسألة ديت - 00:50:26

والخوارج الخارجين عن السنة والجماعة هزا مع اخباره صلى الله عليه وسلم بأنه سيلي امراء ظلمة خونة فجرة. فمن صدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه ولا يرد على الحوض. ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم - 00:50:45
 فهو مني وانا منه. بيقول النبي قال كده ان هيبقى في امراء خونة ظلم فجرة. فمن صدقهم بكذبهم واعانهم اي على ظلمهم. فلست فليس مني لست منهم ولا يرد على الحوض وهو هو النبي صلى الله عليه وسلم اللي قال الغزو ماض منذ ان بعسني الله الى آآ منز بعسني الله الى ان يقاتل اخر امتى الدجال لا يبطله جور - 00:51:09
ولا عدل ايه يبقى علم من هنا ان سيرة هيقول بقى يلخص الكلام ده. بيقول فازا احاط المرء علما بما امر به النبي صلى الله عليه وسلم من الجهاد - 00:51:29

الذى يقوم به الامراء الى يوم القيمة وبما نهى عنه من اعانت الظلمة على ظلمهم علم ان الطريقة الوسطى هي دين الاسلام المحسن. جهاد من يستحق الجهاد كهؤلاء القوم المسئول عنهم. مع كل امير وطائفة - 00:51:41
هي اولى بالاسلام منهم. دائرة بقى حوالين كلمة اولى بالاسلام منهم. يبقى المسألة مسألة ايه؟ نسبية مسألة ايه؟ نسبية. بيقول تاني.
فازا ده ملخص الموضوع ده بقى كده. فازا احاط المرء علما بما امر به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:52:01
من الجهاد. اللي هو لا تزال طائفة من امتى ظاهرين على الحق حتى يقاتل اخرهم الدجال. لا يضره من خالفة. وآآ الغزو ماض منز بعسني الله الى قيام الساعة لا يبطله جور جائز ولا - 00:52:21

آآ عدل وعادل. ده الامر بالجهاد. مع انه قال انه سيكون امراء زلمة خونة فجرة. فمن صدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم ليس مني ولست منه ولا يرد على الحوض. نجمع بين الاثنين ازاى؟ قال فازا احاط المرء علما بما امر به النبي صلى الله عليه وسلم من الجهاد الذي يقوم به الامراء الى يوم القيمة - 00:52:37

وبما نهى عنه من اعانت الظلمة على ظلمهم. علم ان الطريقة الوسطى التي هي دين الاسلام المحسن. جهاد من يستحق الجهاد كهؤلاء القوم المسئول عنهم مع كل امير وطائفة اولى بالاسلام منهم. اذا لم يمكن جهادهم الا كذلك - 00:52:57
ودي مهمة جدا ان ده اقصى حاجة متأحة ممكنة واجتناب اعانت الطائفة. طب انت خلاص ما فيش غير كده انك هتحارب مع المماليك. تعمل ايه مع المماليك لما يعدوا على زرع الناس ياخدوه بغير حق تاخد معهم لأن. لما يعدوا على ناس يقتلوهم من غير حياتي لأن. لو بالليل بيرفهوا عن المعسرك بتابع المماليك جايبيين - 00:53:15

اغاني ورقص ومسرح تعمل معهم لأن. بيقول واجتناب اعانت الطائفة التي يغزو معها على شيء من معاصي الله بل يطيعون في طاعة الله ولا يطيعهم في معصية الله اذا لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. وهذه - 00:53:35
طريقة خيار هزه الامة قديما وحديسا وهي واجبة على كل مكلف وهي متوسطة بين طريق الحرورية اللي هو الخوارج وامسالهم من يسلك مسلك الورع الفاسد الناشئ عن قلة العلم وبيترفعوا عن الغلو ان ما ينفعش نقاتل مع دول - 00:53:55
اين طريقة المرجنة وامثالهم من يسلك مسلك طاعة الامراء مطلقا وان لم يكونوا ابرارا. يبقى ابن تيمية بيقول ان اللي يسلك مسلك اسمه طاعة الامراء مطلقا على طول الخط. وان لم يكونوا ابرارا يتسمى ايه - 00:54:15
مرجع خلاص؟ دي من صفات المرجنة فعلا حتى ولو في باقي يعني حتى ممكن يكون في باقي ابواب الدين مش كده بس عايز اقول

لك ان ده وصف زنب اللي انا عايز اقوله ان ده مش من سم اهل السنة اصلا. الغلو في الباب ده برضو اللي خلى الناس تنبطح قدام
الزلمة بل ساعات الكفرة - [00:54:32](#)

ويخلعوا عليهم من القاب الهوية. يا راجل بيقولوا على بشار الاسد ولي امر يا راجل. لا الله الا الله. كانوا بيقولوا على القرافي ولي امر.
ده ايه الخبر ده! وامسالهم ممن يسلك مسلك طاعة - [00:54:50](#)
رأي مطلقا وان لم يكونوا ابرارا. ونسأل الله ان يوفقنا واخواننا المسلمين لما يحبه ويرضاه من القول والعمل. والله اعلم. وصلى الله
 وسلم على نبينا محمد واله وصحبه وسلم - [00:55:00](#)